

# ٢٠٠٥ إلى ما قبل العام

عبد المنعم علي عيسى

يعاني من تغير في إنجاز تلك المهام التي كانت تتحقق عميقاً في الجسد السوري وتتجه خارج البيرالية الفكرية (أقله في الغالية) وهو واقع يصعب تجاهله إبان رسم آية سياسات اقتصادية تحت أي ظرف كان.

تمكّل حكومة المهندس عمار خميس من الكفاءات والخبرات والذرايا ما يكتفي لنجاحها في المهام الملقاة على عاتقها، لكن من الواجب قبل ذلك سعيه تحديد النتيجة التي كان سببها عليه السياسات التي يرتكبها، فما يكتفي ببيانها على الآخرين في سلم التطور الاجتماعي.

نحو استعادة اللهمدة التي سعى لها في كل مقبل تشيريات الدكтор

الدكتور الأقتصادي صحيحة أن تلك مسالة بالغة التعقيد إلا أنها

ليست مستحيلة ومن شأن إنجازها الدفع بـ٢٠٠٥ نحو استعادة اللهمدة

التي كان يعيشها النسيج الجتمعي السوري فالسوريون -ومهما يكن

يكتفي ببعضهم البعض وما من أحد أو شريحة أو طبقة

يقارنة على الشهود في مدخل عن الشرايين والطريق الأخرى في ذلك

النسبي.

مرة أخرى نحن لا نمارس دور الناصح ونحو لا نملك الخبرة

الاقتصادية اللازمة للبلد في هذا مسائل يشكل دقيق إلا من خلال

تفاعل الاقتصاد مع السياسة ومتطلبات كل منها على الآخر وقد

يكون هناك انقسامات عديدة لهذه الرؤية إلا أنها يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وبشكل جدي بعد أن وصلت البلاد إلى ما وصلت إليه.

يعبر خارجية إلى الداخل السوري.

بالتأكيد كان لتلك السياسات الاقتصادية تداعيات سلبية عديدة أثتَرتْ على إقتصادنا.

سلع بات تشكّل منافساً سلعيّاً محليّاً كانت تقوم بإنجازها مصانع

صغيرة أو متوسطة الأُنفُس التي يقطنُ نفسُها بها والتي

تنتهي بالدعم الذي تقدمه الدولة السورية للسلع الأساسية مثل

المحروقات وبعض المواد الغذائية ووسائل الإنتاج الزراعي والتي

تعتبر الشرايين الأولى في سلم الاجتماعي هي المستفيد الأول منها، وفي حال تحرير الاقتصاد (كما في الدكтор) من تلك الأباء فإن

ذلك سيفوز إلى الخزينة السورية كثلاً ماليًّا هائلة كافية يتمكن

الاعتمادات الكافية لإطلاق العديد من مشاريع التنمية التي ستدفع

بالتأكيد أن تلك الوجهة هي، من الناحية الأكاديمية والاقتصادية

الصرف صحيحة، أو بأدق صحيحة نسبية، إلا أنها إنما تدخل

التطبيق فإنها ستؤدي - وقد أدت - إلى صعوبات اجتماعية، وربما

صعبيات حادة، في ظل وجود شرائح واسعة من السوريين كانت قد

عادت على العيش في كتف الدولة في رحاب طلاقها، وعلى امتداد

البلاد قدمًا إلى الأ الأمان.

- وقد أدى أيضًا إلى خلق خواص رخوة يمكن أن تكون جسور

التي يمكن أن تصل إليها، ومؤمنًا أيضًا بوصفات صندوق النقود

الذوي التي غالباً ما تكون حسان طرداً يتم استخدامها للبلدان

(متلاً إلى فتح السوق السورية على مصراعيه وفتح رقابه تقوم

على أن المعوقات التي تقوِّي بوجه الاقتصاد السوري وتمنعه من

النهوض تكمِّل في تلك الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يقوله مؤخرًا إن خطر الحرب الإرهابية يفوق خطر الإرهابيين

إلا أن القول الأساسي ينطبق في السياسة الاقتصادية التي يمكن

أن تتبعها، فحوال تلك السياسة مستحمر قضايا بيدها صل في

مندرجاتها إلى حدود أكثر من مأمة، فهي عندما تجُّج ستساعدني

في استعادة اللهمدة إلى النسيج الاجتماعي السوري بعد أن استطاع

الدكتور عبد الدكтор إلى منصب نائب رئيس مجلس الوزراء

للشؤون الاقتصادية (حزيران ٢٠١٥ - منتصف ٢٠١٦) الأمر الذي

كان يعني إطلاق يده في الاقتصاد السوري بشكل كامل.

ها هي حكومة المهندس عمار خميس تقترب من إتمام شهرها الثالث

في سلم مهمتها ٢٠١٦ / ٧ وهي من دون شك تضطلع بدور هو

الأهم مما يمكن أن تكون قد اضططعت به أي حكومة سورية سابقة

ولربما منذ الاستقلال السوري ١٩٤٦ إلى الآن، وهو أمر طبيعى

قياساً إلى التحديات التي دخلت مرحلة جديدة غير عنها الرئيس الأسد

التي يرتكبها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي

يكتفي بإنجازها في كل الأباء الهائلة التي يقطنُ نفسُها بها والتي